بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الثانية: أدوات ووسائل القياس

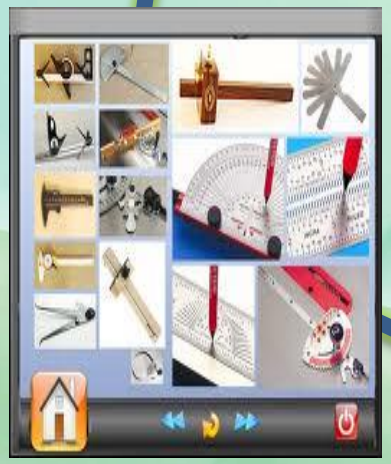

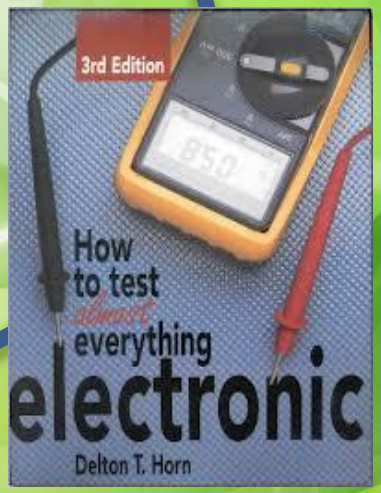

٢٦مارس ٢٠١٩ كلية التربية- جامعة دمياط

إعداد: د. عصام الدسوقي اسماعيل
قسم علم النفس التربوي- جامعة دمياط

أهم أدوات وأساليب القياس المستخدمة في عملية التقويم

- الاختبارات التحصيلية (أدوات قياس) تستخدم لقياس الأهداف المعرفية
- الاستبيانات (أداة لقياس الجوانب الوجدانية، .....)
- المقابلات الشخصية (أداة تقدير)
- الملاحظة (أداة تقدير) تستخدم لقياس الأهداف الأدائية
- التقدير الذاتي (أداة تقدير) تستخدم لقياس الأهداف الوجدانية
- قوائم التقدير
- السجلات التراكمية وملفات الانجاز
- تقارير الطلبة، - مشروعات البحوث، – التجارب المعملية، ....
- دراسة الحالة، - الأساليب الاسقاطية، - والمسح، و.....

تناولنا في المحاضرة السابقة (١) بعض أدوات القياس ومنها الاستبيان وخطوات تصميمه وأنواعه، ومزاياه وعيوبه. والمقابلة الشخصية، تعريفها، وشروط إجرائها، ومميزاتها وعيوبها. وفي هذه المحاضرة نتناول بعض الأدوات المستخدمة في المجال التربوي والنفسي.

مقاييس التقدير / مدرجات التقدير

قواعد لقياس وتقدير الأداء بالنسبة لكل مؤشر ومكونة من أربعة مستويات (١، ٢، ٣، ٤)، ويعبر كل مستوى عن دلالة تتمثل فيما يلي

المستوى الأول: يشير إلى أن آداءات محدودة وغير مرضية وتحتاج للتحسين والتطوير.

المستوى الثاني: يعبر عن قيام المعلم بآداءات أقل من المطلوب تحقيقه، ويتطلب الأمر زيادة الجهد للوصول إلى المستوى الثالث.

المستوى الثالث: يعبر عن المستوى المطلوب تحقيقه من الآداءات الجيدة أو ذات الكفاءة.

المستوى الرابع: يعبر عن التميز والتفوق في الأداء.

أساليب التقويم التربوي/ الملاحظة

من أساليب التقويم التربوي خاصة عند تقويم سلوك الافراد وما يقومون به من اعمال وافعال داخل وخارج حجرة الدراسة، والمشرف يلاحظ ما يقوم به المعلم التدريسي خلال ادارته لحجرة الدراسة.

والمتعلم يلاحظ أيضاً ما يقوم به المعلم من سلوكيات وأفعال

كذلك الآباء والآمهات يلاحظون سلوك أبنائهم وتصرفاتهم داخل المنزل أو خارجه لتعديل أي انحراف في سلوك الابناء

وتتم في مواقف طبيعية أو مصطنعة، وتكون مباشرة أو غير مباشرة عن طريق التسجيل.

ويمكن أن تكون ذاتية أو خارجية

والملاحظة من أساليب التقويم الأكثر دقة وموضوعية في احكامها لكنها أكثر الأساليب صعوبة في التنفيذ من حيث الجهد والوقت

لأنها أسلوب فردي يصعب ملاحظة أكثر من شخص في نفس الوقت، كما أن الفرد يتطلب ملاحظته وقت طويل وفي مواقف عديدة

تنقسم الملاحظة كأسلوب تقويمي الى نوعين

النوع الأول هو الملاحظة المنظمة: وهي أفضل أساليب الملاحظة على الاطلاق. حيث تتم وفق إجراءات دقيقة منضبطة ومن خلال أدوات ملاحظة معدة مسبقاً ومضبوطة

النوع الثاني هو الملاحظة العشوائية: وتتم بشكل عام دون تخطيط مسبق أو التزام بخطوات أو أدوات محددة.

وتأتي نتائجها غير دقيقة لأنها لا تستند إلى معايير ثابتة وفق أدوات ملاحظة منضبطة

تتضمن الملاحظة عمليتين أساسيتين هما:

أ-عملية التسجيل:

استخدام الكتابة أو التسجيل صوتياً أو مرئياً . ثم اعادة الملاحظة لها وتدوين الملاحظات من خلالها.

ب-عملية التقويم:

يتم خلالها اعطاء الملاحظات قيمة ومعنى وتختلف باختلاف الموقف واختلاف شروط تطبيقها

نشاط

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارات الخاطئة:

الاعتبارات الأساسية	صح	خطأ
تتماثل معدلات تقدم التلاميذ نحو تحقيق المعايير		
سوف يتمكن كل التلاميذ من تحقيق كافة المعايير		
سوف يتمكن بعض التلاميذ من تجاوز المعايير لمستويات أعلى من التحقيق		
يجب تنويع الأساليب لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ		
يلاحظ المعلم في أثناء انهماك التلاميذ باللعب في الأنشطة الموجهة أما في اللعب الحر فلا داعي للملاحظة		
قد يضطر المعلم ملاحظة نفس التلميذ عدة مرات قبل تحديد مستواه في تحقيق معيار معين		
يلاحظ المعلم السلوكيات المستهدفة المتوقعة وغير المتوقعة		
يجب تحديد تاريخ الملاحظة		
عملية الملاحظة خطيرة ولا يجب أن يقوم المعلم بأي عمل آخر اثناءها مثل المشاركة في النشاط الذي ترصده		
تكون الملاحظات موجزة تصف سلوك التلميذ من أفعال وأقاويل		

التقويم بالملاحظة عملية منظمة ومستمرة موثقة للاستخدام المستقبلي

نموذج لبطاقة ملاحظة

العبارات " الصفات "	درجة تكرار السلوك			
صعوبات الانتباه :	لا يحدث	نادرًا	غالبًا	دائمًا
- يفشل في إنهاء الأعمال التي بدأها				
- يصعب عليه تركيز انتباهه في أثناء شرح المعلم				
-يجد صعوبة في إنهاء نشاط ما بدأه				
-يصعب عليه تركيز انتباهه في أثناء حل التدريبات..				
-ينصرف عن الأعمال التي تتطلب الاستمرار في تركيز الانتباه				
-يسهل جذب انتباهه إلى أي صوت خارجي				

العبارات " الصفات "	درجة تكرار السلوك			
صعوبات الانتباه :	لا يحدث	نادرًا	غالبًا	دائمًا
-يبدو أنه لا يستمع إلى الآخرين الذين يحادثونه				
يجد صعوبة في التركيز على مثير معين				
يطلب المعلم منه تركيز انتباهه في أثناء الشرح				
يسهل تشتته بمجرد وجود أي مثير جديد ...				
يبدو أنه شارد الذهن				
يكرر رسم النقط أو الخطوط دون فائدة من هذا التكرار				

العبارات " الصفات "	درجة تكرار السلوك			
صعوبات الانتباه :	لا يحدث	نادرًا	غالبًا	دائمًا
-يبدو أنه لا يستمع إلى الآخرين الذين يحادثونه				
يجد صعوبة في التركيز على مثير معين				
يطلب المعلم منه تركيز انتباهه في أثناء الشرح				
يسهل تشتته بمجرد وجود أي مثير جديد ...				
يبدو أنه شارد الذهن				
يكرر رسم النقط أو الخطوط دون فائدة من هذا التكرار				

العبارات " الصفات "	درجة تكرار السلوك			
صعوبات الانتباه :	لا يحدث	نادرًا	غالبًا	دائمًا
-يكرر كتابة الحروف أو الأرقام دون فائدة من هذا التكرار.....				
-يصعب عليه الانتقال من جزء معين من العمل إلى جزء آخر فيه.....				
- يستمر في ترديد لفظ أو جملة بعد انتقال المعلم إلى لفظ أو جملة أخر...				
- يستمر في الأنشطة لمدة طويلة بعد فقدان قيمتها أو أهدافها				
-يصعب عليه تركيز انتباهه عند توجيه أسئلة إليه في الفصل				

العبارات " الصفات "	درجة تكرار السلوك			
صعوبات الانتباه :	لا يحدث	نادرًا	غالبًا	دائمًا
-يصعب عليه تعرف حرف معين في كلمة ما				
-يصعب عليه تعرف كلمة معينة في جملة ما.....				
- يصعب عليه تعرف رقم معين في وسط مجموعة من الأرقام				
- يجد صعوبة في فهم التعليمات والإرشادات الموجهة إليه				

فوائد الملاحظة:

أداة بسيطة وسهلة الاستخدام وغير مزعجة

تستطيع أن ترى الأشياء في سياقها الطبيعي

تستطيع أن ترى الأشياء التي قد تحدث دون وعي، والأشياء التي لا يراها الآخرون

يمكنك اكتشاف الأشياء والانتباه إلى الأمور التي تؤخذ كأمر مسلم به

يمكنك التعرف على الأمور التي لا يرغب المفحوص أن يتحدث عنها

المرونة التي تسهم في الانتقال إلى واقع جديد

خطوات بناء بطاقة الملاحظة:

تحديد أهداف الملاحظة . وتكون عن طريق سؤال (ماذا ألاحظ ولماذا ألاحظ)

التخطيط لعملية الملاحظة : تحديد خطوات عملية للقيام بعملية الملاحظة لتحقيق أهداف معينة.

القيام بعملية الملاحظة والتقيد بالأهداف الموضوعة

تحليل المعلومات المجموعة أثناء الملاحظة، وإعطاء تفسيرات لها بطريقة مشتركة بين المعلم والمشرف واستخلاص النتائج

اختيار الموضوع وعناوينه الرئيسة وطلب الاستشارة أو ما يسمى بالتحكيم للأداة

تدوين العناصر الفرعية لكل عنصر رئيس تحديد المعايير سواء كانت "درجات أو إشارات»، والتأكد من ثبات وصدق البطاقة.

مزايا وعيوب الملاحظة

المزايا	العيوب
. الأكثر مباشرة في ملاحظة السلوك • توفر معلومات مباشرة • توفر الوقت • يمكن استخدامها في الأماكن • الطبيعية أو التجريبية	• قد تتطلب التدريب • المراقب قد يخلق حالة مصطنعة • احتمال التحيز • احتمال أن نغفل الجوانب ذات مغزى • احتمال سوء التفسير • من الصعب تحليل النتائج

أساليب التقويم التربوي/الاسقاط

أكثر شيوعاً في القياس النفسي والارشاد والعلاج النفسي وينتمي إلى أساليب التقرير الذاتي لكنه يعتمد على نوع من الاختبارات تسمى الاختبارات الاسقاطية ومن اشهرها اختبار بقع الحبر(رورشاخ) واختبار تفهم الموضوع (تات)

أهميته:

عند قياس جوانب شخصية المتعلم فهذه الاختبارات تكشف عنها بعمق لأن الفرد يسقط ما بداخله بصورة غير مباشرة.

أساليب التقويم التربوي/ تحليل العمل

يتعلق بالجوانب السلوكية التي يتم الحكم عليها من خلال الأداء

ويرتبط بنوع آخر من التحليل هو تحليل المهمات وتحليل المهارة وتحليل الأداء.

ينطلق من تحديد الأداء والسلوكيات الفرعية البسيطة التي يتكون منها أي عمل بما يرتبط به من مهام أو مهارات ثم وضع تلك الآداءات في قوائم تقدير يتم تطبيقها على المفحوص إما بالملاحظة المباشرة المنظمة أو من خلال المقابلة الشخصية أو خلال تقويم الفرد لذاته.

أساليب التقويم التربوي/ تحليل العمل

وهذا الأسلوب مهم جداً في التقويم والقياس التربوي حيث يمكن تحليل عمل المعلم داخل حجرة الدراسة للحكم على مدى كفائته التدريسية أو تحليل التفاعل اللفظي وغير اللفظي بينه وبين تلاميذه داخل الصف أو تحليل مهارته داخل المعمل للحكم على كفائته في ادارة العمل المعملي أو وضع المتعلم في مواقف تتطلب سلوكيات أو مهارات محددة للحكم على مدى تمكنه من تلك السلوكيات أو المهارات

أساليب التقويم التربوي/ تحليل المحتوى

عند الحكم على محتوى أي مادة تعليمية أو منهج للحكم على مدى جودة المحتوى وشموله وتكامله رأسياً على مستوى مراحل التعليم وأفقياً على مستوى المناهج الأخرى لنفس الصف الدراسي ومدى كفايته لتحقيق الأهداف المنوطة به ألي غير ذلك من المعايير

يستخدم في تحليل الكتب الدراسية للحكم على مدى جودة هذه الكتب بداية من الاخراج والطباعة ومروراً بالأسلوب واللغة وانتهاء بكفاية ودقة المضمون العلمي لتلك الكتب

أساليب التقويم التربوي /التقرير الذاتي

تفيد في المجال التربوي والنفسي. والتقرير الذاتي يعني إعطاء الفرد نفسه تقريراً عن صفة أو خاصية تتعلق به شخصياً كسلوكه أو ميوله أو اتجاهاته أو مواقفه تجاه موضوعات أو اشخاص وقد تتعلق بالآخرين كرأي المعلم في تلاميذه أو العكس.

ويمكن أن يتم التقرير الذاتي بأساليب تقويمية أخرى كالملاحظة أو المقابلة.

أساليب التقويم التربوي / دراسة الحالة

يطلق عليه تاريخ الحالة ويهدف الى دراسة حالة شخص محدد ، بمعنى أنه اسلوب فردي في التقويم يرتكز على جمع معلومات عن ماضي الشخص وحاضره من مصادر قريبة وموثوقة كأفراد اسرته أو زملاء العمل أو الدراسة أو السجلات المدرسية والجامعية والصحية اضافة الى ملاحظات القائم بدراسة الحالة من واقع حياة الفرد اليومية .

وقد تتعدى دراسة الحالة الأشخاص إلى الظواهر لتحديد أسبابها والعوامل المؤثرة فيها والنتائج المترتبة عليها

شكراً لاهتمام حضراتكم